

## زاد المسير في علم التفسير

قال عمرو بن العاص ومن حزب إبراهيم قال هؤلاء الرهط وصاحبهم فأنزل الله يوم خصومتهم على النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية هذا قول عبد الرحمن بن غنم .  
وقد طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون .  
قوله تعالى ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم سبب نزولها أن اليهود قالوا لمعاذ بن جبل وعمار بن ياسر تركتما دينكم واتبعتما دين محمد فنزلت هذه الآية قاله ابن عباس والطائفة اسم لجماعة مجتمعين على ما اجتمعوا عليه من دين ورأي ومذهب وغير ذلك و في هذه الطائفة قولان أحدهما إنهم اليهود قاله ابن عباس والثاني اليهود والنصاري قاله أبو سليمان الدمشقي والضلال الحيرة وفيه هنا قولان أحدهما أنه الاستنزال عن الحق إلى الباطل وهو قول ابن عباس وقاتل والثاني الإلحاد ومنه فإذا ضللنا في الأرض السجدة 10 قاله ابن حرير والدمشقي وفي قوله وما يشعرون أنهم يضلون أنفسهم .  
يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون .  
قوله تعالى لم تكفرون بآيات الله قال قتادة يعني محمدا والإسلام وأنتم تشهدون أن بعث محمد في كتابكم ثم تكفرون به .  
يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون .  
قوله تعالى لم تلبسون الحق بالباطل قال اليزيدي معناه لم تخلطون الحق بالباطل قال ابن فارس واللبس اختلاط الأمر وفي الأمر لبسة أي ليس بواضح